

الشفاعة المنفية

..... الشفاعة المنفية في قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أُفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ } يعني: شفاعة تطلب من غير الله، وفي مثل قوله
تعالى: { وَلَا تَتَفَعَّلُوا شَفَاعَةً } وفي قولهم: { فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ } يعني: يشفعون لنا، وذلك بأنهم حرموا من الشفاعة،
فاستشفعوا، كما في قوله تعالى: { فَمَا تَتَفَعَّلُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ } فالشفاعة الشركية هي: التي تطلب من المخلوق،
والشفاعة الجائزة: هي التي تطلب من الله، أو التي يأتي العبد بأسبابها، وهو التوحيد والإخلاص. هذا معنى القاعدتين.